المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢٠٧) - الجزء (الأوَّل) - السَّنة (٥٧) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (207) - الجزء (الأوَّل) - السَّنة (57) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

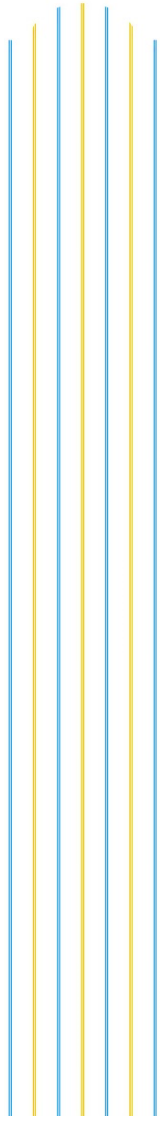

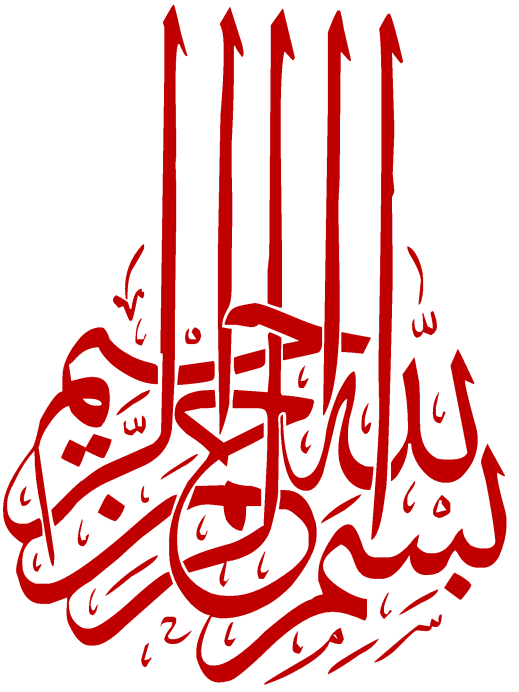
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)
د/ عمر بن حسن العبدلي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١-	الدّر النفيس في الكلمات المختلف فيها عن إدريس أ . د / أحمد بن حمود بن حميّد الرويثي	١١
٢-	مسائل الإجماع في كتاب (النشر في القراءات العشر) - دراسة استقرائيَّة وصفيَّة - د / سعد بن محمد الزهراني	٥٧
٣-	ترجيحات ابن كثير التفسيريّة في البداية والنهاية التي ليست في تفسيره، أو المخالفة لما رجحه في تفسيره - جمعًا ودراسة - د / ضيف الله بن عيد صالح الرفاعي	٩٧
٤-	تقرير الشيخ عبد الرحمن السعدي لمنهج التوسط والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف من خلال تفسيره (تيسير الكريم الرحمن) - دراسة استقرائيَّة وصفيَّة - د / سلطان بن صغير العنزي	١٥٥
٥-	غريب القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي دراسة موازنة، جزء عم إنموذجًا د / محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل	٢٠١
٦-	قراءة الحديث النبوي (فضلها، وآدابها، وقواعدها، وصفتها) د / أيمن بن سليم العوفي	٢٨١
٧-	تعقبات أبي حاتم الرازي وابنه في كتاب)الجرح والتعديل(على البخاري في (التاريخ الكبير) في مسائل الجمع والتفريق بين الرواة - جمعًا ودراسة - أ / آلاء إبراهيم الزهارنة	٣٣٩
٨-	الصحابيَّة الجليلة لبابة بنت الحارث ﵂ ومروياتها أروى بنت سليمان بن علي النغيمشي	٣٩٥
٩-	الأحاديث الواردة في نهي الرجل عن السّفر وحده - جمعًا ودراسة - أ . د / صالح بن فريح البهلال	٤٥٣
١٠-	الصحابة الأطهار في الكتاب المقدّس (العهد القديم والعهد الجديد) د / عادل بن حجي العامري	٥١٥

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الدُّر النفيس في الكلمات المختلف فيها عن إدريس

(Al-Durr Al-Nafees) The special pearl in the different words from Idris narration

إعداد :

أ . د / أحمد بن حمود بن حميِّد الرويثي

الأستاذ بقسم القراءات بكليَّة القرآن الكريم بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة

Prepared by :

Prof. Ahmed Humud Humyid Al-Ruwaithy

Professor, Department of qeraat, College of the Glorious Quran, Islamic University of Madina

Email: ahmedrwaythi@gmail. com

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2023/03/15		2023/05/21

نشر البحث

A Research publication

جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - December 2023

DOI : 10.36046/2323-057-207-001

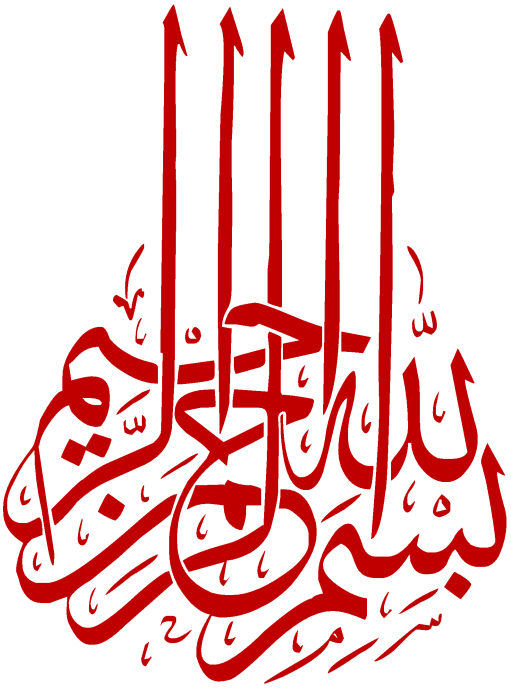
بسم الله الرحمن الرحيم

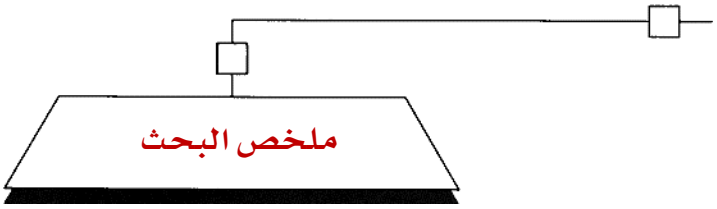

تناول البحث تحرير الخلاف الوارد في رواية إدريس الحداد عن خلف العاشر أحد القراء العشرة المذكورين في كتاب النشر للإمام ابن الجزري.

واشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة الإمام إدريس الحداد وطرق روايته في النشر.

الفصل الثاني: تحرير الخلاف في الكلمات المختلف فيها عن إدريس.

ويهدف البحث إلى تحرير أوجه الخلاف عن إدريس وعزوها إلى الطرق والكتب التي وردت منها روايته في كتاب النشر للإمام ابن الجزري.

ومن أهم النتائج التي توصَّل إليها البحث:

– وردت رواية إدريس في كتاب النشر من أربعة طرق: الشَّطِّي وابن بُويان والقَطِيعي والمُطَّوِّعي.

– الأصول التي اعتمد عليها كتاب النشر عن إدريس خمسة: غاية الاختصار، والمصباح، والكفاية في القراءات الست، والكامل، والمبهج.

– وردت رواية إدريس في كتاب تحبير التيسير من طريقين: القَطِيعي والمُطَّوِّعي، وهما من طرق النشر.

– أن "ابن مِقْسَم عن إدريس" ليس من طرق إدريس عن خلف في اختياره، ولكن من طرق خلف في روايته حمزة.

– أن معظم زيادات طيبة النشر على الدرة في رواية إدريس: إنما وردت من طريق الشَّطِّي.

– أن سبب قلة أحكام التحريرات في رواية إدريس هي قلة اختلاف الطرق عنه، فكلما كثر اختلاف الطرق عن الراوي زادت التحريرات، وكلما قلَّ الاختلاف قلَّت التحريرات.

الكلمات المفتاحية: (إدريس – الخلاف –طيبة النشر – الشَّطِّي — المُطَّوِّعي – القَطِيعي – ابن بُويان).

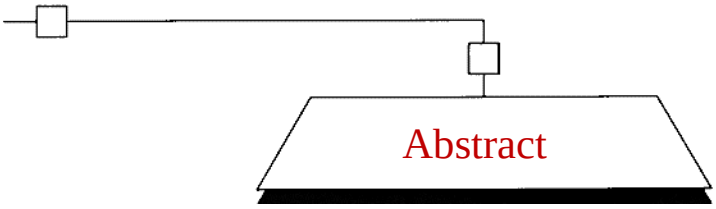

The research dealt with editing the differences contained in the narrated Qira`a of Idris Al-Haddad on the authority of Khalaf Al-Asher, one of the ten (Qurra`) famous Qur`anic reciters mentioned in the book Al-Nashr by Imam Ibnul-Jazari

The research included two chapters:

The first chapter included: An Introduction about Imam Idris Al-Haddad and his narration methods in the book of Al-Nashr.

The second chapter: Editing the words differences in the words narrated from Idris.

The research aims in editing the differences contained in the narration of Idris and attribute them to the methods and books from which his narration was received in the book of Al-Nashr.

The most important results of the research are:

-The narration of Idris was mentioned in the book Al-Nashr through four methods: Al-Shatti, Ibn Buyan, Al-Qati'i, and Al-Muttawwi'i.

-The origins on which the book of Al-Nashr relied on in narrating the Qira`a of Idris are five: Ghayatul-Ikhtsar, Al-Misbah, Al-Kifaya fil-Sittil-Qira'at, Al-Kamil, and Al-Mubhij

-Idris's narration was mentioned in the book "Tahbeerul- Tayseer" through two methods: Al-Qati'i and Al-Muttawwi'i, and they are among the methods of Al-Nashr.

-The method of "Ibn Muqsam from Idris" is not from the methods of Idris on the authority of Khalaf in his choice, but from the methods of Khalaf in his narration from Hamza.

-Most of the additions of Tayyiba Al-Nashr on Al-Durrah in the narration of Idris: It was received from method of Al-Shatti

-The reason for the rarity of rules of edition in Idris's narration is the rarity of difference in the methods of narrations from him, and the more the methods differ from the narrator, the more the edits, and the less the difference, the less the edits.

Keywords: (Idris - Differences - good publication - Al-Shatti - Al-Mutawa'i - Al-Qati'i - Ibn Buyan).

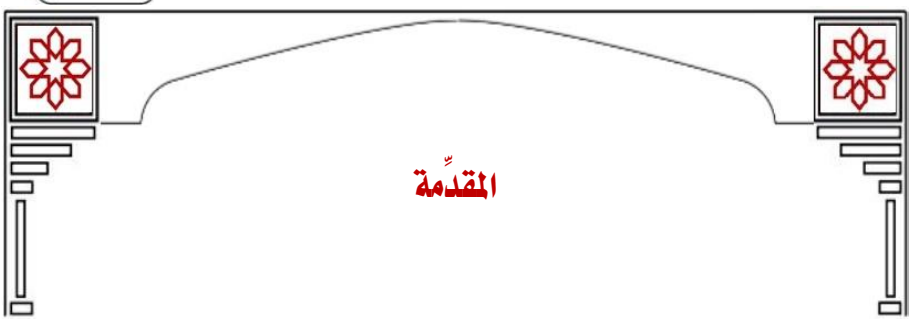

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فلا يخفى على المشتغلين بعلم القراءات أن قراءة خلف بن هشام هي إحدى القراءات العشر المتواترة، التي ما زال الإقراء بها مستمرًا إلى هذا العصر، وأنه قد اشتهر عنه راويان من طريقي الدرة والطيبة، هما إسحاق بن إبراهيم الوراق وإدريس بن عبد الكريم الحداد.

ومن الملاحظ أن إسحاق لم يُختلف عنه من طريق الدرة في شيء من الأصول ولا في الفرش، وكذا لم يُختلف عنه من طريق الطيبة في شيء من ذلك إلا ما ورد عنه من الخلاف في الوصل والسكت بين السورتين(١).

أما إدريس فقد ورد عنه الخلاف في بضعة مواضع نص عليها في الطيبة وكذا في أصلها النشر(٢).

---

(١) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "النشر في القراءات العشر"، (دار الكتاب العربي، أشرف على تصحيحه الشيخ علي بن محمد الضباع)، ١: ٢٥٩.

(٢) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "طيبة النشر في القراءات العشر"، ضبطه وصححه وراجعه فضيلة الشيخ المقرئ محمد تميم الزعبي. (ط٤، المدينة المنورة: ١٤٢٧هـ).
=

ولما كان الخلاف الوارد عن إدريس في هذه المواضع هو من باب اختلاف الطرق عن إدريس، الذي يندرج ضمن الخلاف الواجب؛ عزمتُ – مستعينًا بالله– على إفراده بهذا البحث، ليكون القارئ على بصيرةٍ ومعرفةٍ بكل وجهٍ من تلك الأوجه الخلافية من أي طريق عن إدريس ورد، فيعلم ما يقرأ به من كل طريق إذا أراد إفراده بختمة لئلا يقع في التركيب الذي حذَّر منه الإمام ابن الجزري حيث قال: "وفائدة ما عيَّناه وفصَّلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب، فإنها إذا مُيِّزَت وبُيِّنَت؛ ارتفع ذلك والله الموفق"(١).

❁ الدراسات السابقة:

لم أقف على من أفرد المواضع المختلف فيها عن إدريس بكتاب أو بحث مستقل.

لكن بالنسبة للروايات الأخرى غير رواية إدريس، فهناك كتابان للعلامة الشيخ علي بن محمد الضبَّاع (ت ١٣٨٠هـ) شيخ مقارئ مصر الأسبق –رحمه الله تعالى–، هما:

– كتاب (صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص)، تناول فيه الشيخ – رحمه الله– الكلمات المختلف فيها عن حفص من طرق الطيبة.

– وكتاب (المطلوب في الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب)، تناول فيه الشيخ الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش من طرق الطيبة.

وقد كان منشأ فكرة هذا البحث القياس على هذين الكتابين، ولذا سميته

=

الأبيات: ٢٣٧، ٣٢٢، ٦٤١، ٦٦١، ٧٩٨). وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤٢٤، ٢: ٣٨، ٢: ٢٧١، ٢: ٢٧٧، ٢: ٣٢٦.

(١) انظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، (دار الكتاب العربي، أشرف على تصحيحه الشيخ علي بن محمد الضباع)، ١: ١٩١.

(الدر النفيس في الكلمات المختلف فيها عن إدريس).

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

– يتعلق موضوع البحث بقراءة خلف التي هي إحدى القراءات العشر المتواترة التي تضمَّنها النشر والطيبة والتحبير والدرة.

– أنه قد اختُلِفَ عن إدريس في عدد من المواضع، بخلاف إسحاق الذي لم يُختلف عنه إلا في الوصل والسكت بين السورتين من طريق الطيبة فقط.

– أن الخلاف الوارد عن إدريس في تلك المواضع هو من الخلاف الواجب؛ لأنه من باب اختلاف الطرق.

– تفصيل القول في اختلاف الطرق عن إدريس، وعزو كل وجه إلى الطريق الذي ورد منه، أمرٌ مهمٌ لتحرير الرواية، ومعرفة ما يترتب على القراءة بكل وجه من أوجه الاختلاف، لا سيما إذا أراد القارئ إفراد ختمة لطريقٍ من طرق إدريس كطريق المُطَّوِّعي أو طريق الفَطِيعي أو طريق ابن بُويان أو طريق الشَّطِّي.

– الاقتداء بالعلامة الشيخ الضباع – رحمه الله– في تخصيص بعض الروايات بمؤلفات يحرر فيها الكلمات المختلف فيها عن ذلك الراوي، فأرجو أن يكون هذا البحث تكميلاً لما بدأ به ذلك الإمام العلامة.

– لم أجد من أفرد رواية إدريس ببحث أو كتاب مستقل.

❁ خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة، وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والخطة، والمنهج.

الفصل الأول: ترجمة الإمام إدريس الحداد وطرق روايته في النشر.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام إدريس الحداد.

المبحث الثاني: طرق رواية إدريس في النشر وبيان مصادرها.

الفصل الثاني: تحرير الخلاف في الكلمات المختلف فيها عن إدريس.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تحرير الخلاف في السكت على الساكن قبل الهمز.

المبحث الثاني: تحرير الخلاف في إمالة ﴿رؤيا﴾ المجرد من اللام.

المبحث الثالث: تحرير الخلاف في ﴿يَعۡكُفُونَ﴾ في سورة الأعراف.

المبحث الرابع: تحرير الخلاف في ﴿يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ في سورتي الأنفال والنور.

المبحث الخامس: تحرير الخلاف في ﴿أُذِنَ﴾ في سورة الحج.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

يلي ذلك فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

- الاقتصار على رواية إدريس عن خلف في اختياره، فلا يتناول البحث طريق إدريس عن خلف في روايته عن حمزة.

- الاقتصار على الطرق الأربعة المسندة في النشر عن إدريس عن خلف.

- الاعتماد على كتاب نشر القراءات العشر وطيبة النشر وتحريراتها في توثيق البحث.

- الاقتصار على اختيار ابن الجزري في مراتب المدود، دون المذاهب الأخرى التي اقتصر عليها بعض أصحاب الكتب مثل إشباع المتصل لكل القراء بما فيهم خلف في اختياره.

- كتابة الكلمات القرآنية بالرسم العثماني مع عزوها إلى سورها في المتن.

- الترجمة للأعلام باختصار، ولا أترجم للمشهورين كالقراء العشرة ورواتهم.

هذه أهم نقاط المنهج الذي سرتُ عليه في هذا البحث، أسأل الله العون والتوفيق.

الفصل الأوَّل: ترجمة الإمام إدريس الحداد وطرق روايته في النشر

المبحث الأوَّل: ترجمة الإمام إدريس الحدَّاد

لم أقف على من أفرد ترجمة الإمام إدريس الحداد ببحث مستقل، ولكن لم تخلُ كتب التراجم المتقدمة والمتأخرة من الترجمة له ترجمةً شاملةً لتاريخ مولده ووفاته وعدد من شيوخه وتلاميذه كما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وسير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام للذهبي، وغاية النهاية لابن الجزري وغيرها. واقتصرتُ في ترجمته هنا على ما يتعلق بالقراءات غالباً.

اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي المقرئ(١).

مولده:

وُلد في سنة ١٩٩هـ كما نص عليه الإمام الدارقطني ونقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخه(٢).

شيوخه:

نشأ الإمام إدريس الحداد في مدينة بغداد فلقي جماعة من كبار أهل العلم والفقه وتتلمذ عليهم وروى عنهم، ومنهم على سبيل المثال: الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومصعب الزبيري وغيرهم(٣).

وسأقتصر هنا على ذكر أشهر شيوخه في القراءات مراعاةً لموضوع البحث.

فمن أشهر شيوخه في القراءات:

---

(١) انظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد"، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي)، ٧: ٤٦٦.

(٢) انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٤٦٦.

(٣) انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٤٦٦.

– خلف بن هشام البزار، وهو أكثر الشيوخ الذين لازمهم إدريس في القراءة حتى غدا يُعرف "بصاحب خلف بن هشام"(١).

فقرأ إدريس قراءة حمزة على خلف بروايته عن سُليم عن حمزة.

كما قرأ إدريس على خلف اختياره في القراءة(٢).

كذلك قرأ إدريس قراءة الأعمش(٣) على خلف عن الكسائي عن زائدة بن قدامة(٤) عن الأعمش(٥)، وبهذا الإسناد رواها المُطَّوِّعي عن إدريس حتى اشتهر في الكتب بأن المُطَّوِّعي أحد الرواة لقراءة الأعمش، أي يروي قراءة الأعمش بالسند المذكور وليس مباشرة كما قد يتوهمه من لم يفطن إلى طبقات القراء.

(١) انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٤٦٦.

(٢) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، " غاية النهاية في طبقات القراء، طُبع بعناية ج. برجستراسر، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية١٤٠٢هـ)، ١: ١٥٤.

(٣) هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الكاهلي الأسدي مولاهم الكوفي، الإمام الجليل، وُلد سنة ٦٠هـ، قرأ على إبراهيم النخعي وزر بن حبيش ويحيى بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وغيرهم، قرأ عليه حمزة وابن أبي ليلى وزائدة بن قدامة وآخرون. توفي سنة ١٤٨هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٣١٥. وقراءة الأعمش من القراءات الشاذة الزائدة على العشرة.

(٤) زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي، قرأ على الأعمش، قرأ عليه الكسائي، توفي بالروم غازياً سنة ١٦١هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٢٨٨.

(٥) انظر: سبط الخياط، الإمام عبد الله بن علي البغدادي، "المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف"، تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، (طنطا: دار الصحابة ٢٠٠٧م)، ص ٥٢.

كما روى إدريس رواية قتيبة(١) عن خلف عن قتيبة عن الكسائي(٢).

ومن شيوخ إدريس في القراءة أيضًا:

- محمد بن حبيب الشمُّوني(٣)، ذكر ابن الجزري أن إدريس قرأ عليه، ولكن لم يبيِّن الرواية التي قرأ بها(٤)، والظاهر أنه روى عنه رواية أبي بكر بن عياش، حيث إن الشمُّوني قرأ على الأعشى(٥).

وقرأ الأعشى على أبي بكر بن عياش عن عاصم(٦).

---

(١) هو قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني- نسبة إلى قرية من قرى أصبهان- إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرْضاً وسماعاً عن الكسائي وابن جماز، وإسماعيل بن جعفر، وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ويصلون بها في المحاريب إلى القرن السابع، توفي سنة بعد ٢٠٠هـ بقليل. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٢٦.

(٢) انظر: سبط الخياط، الإمام عبد الله بن علي البغدادي، "المبهج في القراءات السبع"، ص ٦٣.

(٣) هو محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي، مقرئ ضابط مشهور، أخذ القراءة عرْضًا عن أبي يوسف الأعشى، وهو أجل أصحابه وأحذقهم، روى القراءة عنه عرْضًا إدريس بن عبد الكريم والقاسم بن أحمد الخياط. كان حيًا سنة ٢٤٠هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ١١٤.

(٤) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١٥٤.

(٥) هو يعقوب بن محمد بن خليفة التميمي الأعشى، روى عن أبي بكر بن عياش وهو أجل أصحابه، روى عنه الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي وأحمد بن جبير، توفي في حدود سنة ٢٠٠هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٣٩٠.

(٦) انظر: الداني، الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد، "جامع البيان في القراءات السبع"، تحقيق =

وأما ما ورد في بعض الكتب من أن إدريس قرأ على قتيبة عن الكسائي ففيه نظر، ولذا قال ابن الجزري في ترجمة إدريس: " وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني(١) من أنه قرأ على قتيبة عن الكسائي؛ فقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني: " ولو أقسم بالله مقسم أن إدريس لم يَلْقَ قتيبة فضلًا عن القراءة عليه لم يحنث "، وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي –ومن خطه نقلتُ–: "إنما قرأ إدريس على خلف عن قتيبة فسقط اسم خلف من كتاب الكارزيني وقد بين ذلك صاحب المبهج أبو محمد"(٢).

وقال في ترجمة قتيبة: "وقد غلط من زعم أن إدريس بن عبد الكريم الحداد قرأ عليه والصواب أنه قرأ على خلف عنه كما نص عليه في المبهج"(٣).

=

جماعة من الباحثين في رسائل ماجستير في جامعة أم القرى. (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة ١٤٢٨ هـ)، ١: ٣٤٨.

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الفارسي الكارزيني، إمام مقرئ جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته، أخذ القراءات عرْضاً عن المطوعي وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا، وقرأ على الشذائي، وابن خُشنام، وغيرهم، قرأ عليه الهذلي، وغلام الهرّاس، وأبو معشر، توفي – رحمه الله تعالى– بعد سنة ٤٠٤هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ١٣٢–١٣٣، وهو منسوبٌ إلى بلدة بفارس اسمها كارِزين بكسر الراء على المشهور، وقال السَّمْعاني بفتحها. انظر: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين. (دار الهداية)، ١٥: ١٩٧، والسمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني "الأنساب"، تحقيق: عبد الله عمر البارودي. (ط١، بيروت: دار الفكر ١٩٩٨م)، ٥: ١٢.

(٢) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١٥٤.

(٣) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٢٦.

وأما شيوخ إدريس الذين سمع منهم وروى عنهم غير القراءات؛ فهم كثيرون لا يتسع هذا المقام لذكرهم، وقد عدَّ منهم الخطيب البغدادي بضعة عشر شيخًا(١).

وهذا العدد من الشيوخ يدل على سعة رواية إدريس في الحديث وغيره من العلوم وعدم اقتصاره على القراءات.

تلاميذه:

أقبل طلاب العلم على التتلمذ على الإمام إدريس الحداد والقراءة عليه والرواية عنه في عدد من العلوم، ويعود ذلك إلى ما اتصف به من الضبط والإتقان والثقة والديانة والعدالة، وإلى ما هيأ الله له من سعة الرواية والأخذ عن جماعة من كبار علماء بلده –كما سبق–، إضافةً إلى ما وهبه الله من العمر الطويل الذي امتد ليناهز مائة عام.

والذين يعنينا في هذا البحث تلاميذه الذين رووا عنه القراءة، فقد ذكر ابن الجزري في ترجمته اثنين وعشرين راويًا أخذوا عنه القراءة(٢)، وهم:

إبراهيم بن الحسين الشَّطِّي.

إبراهيم بن محمد بن غيلان.

---

(١) ذكر منهم الخطيب البغدادي: عاصم بن علي، وداود بن عمرو الضبي، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأبا الربيع الزهراني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وسعد بن زنبور، وليث بن حماد الصفار، ونعيم بن الهيصم، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن حاتم الطويل، والحكم بن موسى، وعيسى بن سالم الشاشي، وسهل بن زنجلة الرازي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد" ٧: ٤٦٦.

(٢) سرد أسماءهم ابنُ الجزري في ترجمة إدريس في: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١٥٤، واكتفيتُ بالإحالة إلى ترجمة إدريس عن الإحالة إلى موضع ترجمة كل واحد منهم لئلا يطول البحث.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل.

أحمد بن عبيد الله بن حمدان.

أحمد بن عثمان بن جعفر بن بُويان.

أحمد بن محمد بن علي الديباجي.

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (صاحب السبعة).

الحسن بن سعيد المُطَّوِّعي.

الحسن بن محمد بن عبدالرحمن الرصافي، ويقال: علي بن الحسن بن عبدالرحمن.

عبد العزيز ابن الشوكة.

عبد الله بن أحمد بن الهيثم.

عبد الله بن أحمد بن عبد الله السلمي.

علي بن الحسين الرقي.

عمر بن فايد الحميدي.

محمد بن أحمد ابن شنبوذ.

محمد بن إسحاق البخاري.

محمد بن الحسن ابن مِقْسَم.

محمد بن الحسن النقاش.

محمد بن عبد الله بن أبي مرة.

محمد بن عبيد الله الرازي.

محمد بن يونس.

موسى بن عبيد الله الخاقاني.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تبوأ الإمام إدريس بن عبد الكريم الحداد مكانةً عاليةً في القراءة وفي الحديث، ولذا لما سئل عنه الإمام الدارقطني قال: "ثقة وفوق الثقة بدرجة".

وأثنى عليه أبو الحسين ابن المنادي(١) فقال: "كتب الناس عنه لثقته وصلاحه"(٢).

وقال عنه الحافظ الذهبي: "مقرئ العراق"(٣).

وقال عنه الإمام ابن الجزري: "إمامٌ ضابطٌ متقنٌ ثقة"(٤).

هكذا نال الإمام إدريس عبارات التوثيق والثناء من هؤلاء الأئمة، وكفى بها دليلاً على مكانته العلمية.

وفاته:

بعد حياةٍ طويلةٍ حافلة بالعلم والتعليم، والعمل والعبادة، توفي الإمام أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم المقرئ المعروف بالحداد يوم الأضحى الموافق ليوم السبت سنة ٣٩٢هـ بالجانب الغربي من بغداد، كما حكاه الخطيب البغدادي عن ابن المنادي(٥).

وحكى ابن الجزري قولاً آخر في وفاته فقال: "وقيل: سنة ثلاث وتسعين

---

(١) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي، إمام مشهور حافظ ثقة، قرأ على الحسن بن العباس وإدريس بن عبد الكريم والفضل بن مخلد وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر والشذائي وآخرون، توفي سنة ٣٣٦هـ. انظر ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٤٤ ومولده سنة ٢٥٦هـ كما في: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٤: ٦٩.

(٢) انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٤٦٦.

(٣) انظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (ط٩، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٣ هـ)، ١٤: ٤٤.

(٤) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١٥٤.

(٥) انظر: "تاريخ بغداد"، ٧: ٤٦٦.

ومائتين"(١). والأرجح أن وفاته كانت سنة ٢٩٢هـ كما تقدم عن ابن المنادي فإنه من أهل بلده، وأعرف به من غيره، ولم يقتصر على تعيين سنة الوفاة، بل عيَّن الشهر واليوم الذي توفي فيه.

المبحث الثاني: طرق رواية إدريس في النشر وبيان مصادرها

أسند الإمام ابن الجزري في كتاب النشر روايةَ إدريس من طُرُقٍ أربعةٍ، نصَّ عليها بقوله: "وأما إدريس الحداد فمن طريق الشَّطِّي(٢) والمُطَّوِّعي(٣) وابن بُويان(٤)

(١) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١٥٤.

(٢) هو إبراهيم بن الحسين بن عبد الله أبو إسحاق النساج البغدادي المعروف بالشطي مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس الحداد، قرأ عليه علي بن محمد بن عبد الله الحذاء. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١١ ولم يزد على ما ذُكر.

(٣) هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي، إمام عارف ثقة في القراءة، قرأ على إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن الحسين الحريري، وأحمد بن سهل الأشناني، ومحمد بن موسى الصوري وغيرهم، وعُمِّرَ دهراً فانتهى إليه علو الإسناد في القراءات، قرأ عليه جماعةٌ، منهم: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وعلي بن جعفر السعيدي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وهو آخر من تلا عليه. توفي – رحمه الله– سنة ٣٧١هـ وقد جاوز المائة. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٢١٣، ٢١٥.

(٤) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسين البغدادي الحربي القطان، ثقة كبير مشهور ضابط، ولد سنة ٢٦٠هـ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل وغيرهم، توفي – رحمه الله – سنة ٣٤٤هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٧٩.

والقَطِيعي(١)، الأربعة عنه"(٢).

فهؤلاء الأربعة أخذوا عن إدريس بلا واسطة(٣)، على حدِّ قوله في الطيبة:

٣٤- وهـــذه الـــرواة عـــنهم طُـــرُقُ أصـــحُّها في نشـــرنا يُحَقَّـــقُ

٣٥- باثنـــينِ في اثنـــينِ وإلا أربـــعُ فهـــي زُهَـــا ألـــفٍ طريـــقٍ تجمـــعُ

أي: أنَّ ابن الجزري اختار في النشر طريقين عن كل راوٍ، ثم اختار طريقين عن كل واحدٍ من الطريقين فهذا معنى قوله (باثنين في اثنين) فالمجموع أربعة، أو أنه يختار أربعة طرق عن الراوي مباشرة كما فعل هنا في رواية إدريس، أو يختار أربعة طرق عمن أخذ عن الراوي كما فعل عن التمار(٤) عن رويس(٥).

---

(١) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القَطِيعي، ثقة مشهور مُسْنِد، قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه وروى اختيار أحمد بن حنبل عن عبد الله بن أحمد عنه، وروى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه كتاب المسند للإمام أحمد، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم الزيدي وأبو الفضل الخزاعي، توفي – رحمه الله– سنة ٣٦٨هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٤٣.

(٢) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٥٦.

(٣) وقد تقدمت أسماؤهم ضمن تلاميذ إدريس الاثنين والعشرين.

(٤) هو محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر الحنفي البغدادي يعرف بالتمار، مقرئ البصرة ضابط مشهور، أخذ القراءة عرْضًا عن رويس قال الداني: وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أحمد بن محمد اليقطيني وأبو بكر النقاش وأبو بكر بن الأنباري وعبد الواحد بن عمر وعبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس وغيرهم، توفي – رحمه الله– بعد ٣١٠هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٢٧١.

(٥) انظر: ابن الناظم، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، "شرح طيبة النشر"، تحقيق: =

والجدير بالذكر أن ابن الجزري ذكر في تحبير التيسير عن إدريس طريقين فقط، هما: المُطَّوِّعي والقَطِيعي(١)، أما في النشر فذكر هذين الطريقين وزاد عليهما: ابن بُويان والشَّطِّي، وهذا يُفسِّر زيادات الطيبة على الدرة في رواية إدريس.

بيان مصادر الطرق الأربعة عن إدريس:

المراد بمصادر الطرق(٢) هنا: الكتب التي أخذ منها ابن الجزري هذه الطرق وأودعها في كتابه النشر، حسبما ذكره في مبحث الأسانيد.

أولاً: طريق الشَّطِّي عن إدريس:

قال الإمام ابن الجزري: (طريق الشَّطِّي: من غاية الحافظ أبي العلاء العطار، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الشيباني، وقرأ بها على أبي بكر الخياط، ومن المصباح قال الشهرزوري: أخبرنا أبو بكر الخياط، ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها أبو القاسم ابن الطَّبَر على أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، وقرأ بها الخياط على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذَّاء، وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشَّطِّي، فهذه ثلاث طرق للشَّطِّي)(٣).

وبهذا يُعلم أن الإمام ابن الجزري اختار طريق الشَّطِّي عن إدريس من ثلاثة

=

أنس مهرة. (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ)، ص ١٥

(١) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "تحبير التيسير في القراءات العشر"، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، (ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع١٤٢١هـ)، ص ١٨١.

(٢) كنت قد استعملتُ كلمة (مآخذ الطرق) بدلاً من (مصادر الطرق)؛ لأن كلمة (المآخذ) هي التي استعملها الشيخان المتولي والضباع، ولها وجه ظاهر في اللغة، ولكن عدَّلتُها أخيراً إلى (مصادر) عملاً بملحوظات المحكمين ولأنها أوضح في بيان المراد.

(٣) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ١٨٩، ١٩٠.

كتب:

غاية الاختصار للحافظ أبي العلاء العطار الهمذاني(١).

المصباح لأبي الكرم الشهرزوري(٢).

الكفاية في الست لسبط الخياط(٣).

---

(١) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الإمام الحافظ الأستاذ أبو العلاء الهمذاني العطار، شيخ همذان، وإمام العراقيين، وأحد حفاظ العصر، ثقة دين خير كبير القدر، اعتنى بهذا الفن أتم عناية، وألَّف فيه أحسن كتب، ومن وقف على مؤلفاته علم جلالة قدره، وهو في المشارقة كأبي عمرو الداني في المغاربة، بل هو أوسع رواية منه بكثير. قرأ على أبي العز القلانسي وأبي بكر المزرفي ومحمد بن إبراهيم الأزجاهي وغيرهم. توفي – رحمه الله– سنة ٥٦٩هـ. انظر: "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٢٠٤-٢٠٦.

(٢) هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان أبو الكرم الشهرزوري، إمام كبير متقن، قرأ على أحمد بن الحسن بن خيرون، وثابت بن بندار، وعبد السيد بن عتاب والشريف عبد القاهر العباسي، وابن سوار، وغيرهم. وألف كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، من أحسن ما أُلِّف في هذا العلم. وكان عالماً فاضلاً أديباً ديناً حسن الطريقة، ذا مروءة وسخاء، توفي – رحمه الله – سنة ٥٥٠هـ. انظر: "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٣٨-٤٠.

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي، سبط أبي منصور الخياط، الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة، شيخ الإقراء ببغداد في عصره، قرأ القراءات على جده أبي منصور الخياط، وابن سوار، وثابت بن بندار، وأبي العز القلانسي، والشريف عبد القاهر العباسي وفي قراءته عليه ألف كتابه المبهج. وهو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة علماً وعملاً، توفي – رحمه الله – سنة ٥٤١هـ. انظر: "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ٤٣٤-٤٣٥.

ثانيًا: طريق المُطَّوِّعي عن إدريس:

قال الإمام ابن الجزري: (طريق المُطَّوِّعي: من كتاب المبهج لأبي محمد سبط الخياط، ومن كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري قرآ بها على الشريف أبي الفضل العباسي، وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني، ومن الكامل لأبي القاسم الهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب، وقرأ بها على أبي الفضل الخزاعي، وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المُطَّوِّعي، وهذه ثلاث طرق للمطوعي)(١).

وبهذا يُعلم أن الإمام ابن الجزري اختار طريق المُطَّوِّعي عن إدريس من ثلاثة كتب:

المبهج لسبط الخياط.

المصباح لأبي الكرم الشهرزوري.

الكامل لأبي القاسم الهذلي)(٢).

ثالثًا: طريق ابن بُويان عن إدريس.

قال الإمام ابن الجزري: (طريق ابن بُويان: من الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن أحمد النَّوْجاباذي، وقرأ بها على الأستاذ أبي نصر منصور بن أحمد العراقي، وقرأ بها

---

(١) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ١٩٠.

(٢) هو يوسف بن علي بن جبارة، أبو القاسم الهذلي البسكري، الأستاذ الكبير الرحّال، والعلم الشهير الجوّال، وُلد في حدود ٣٩٠هـ. وطاف البلاد في طلب القراءات، فلا يُعلم أحدٌ في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ، وألَّف كتابه الكامل وجعله جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة. وعدد شيوخه الذين ذكرهم في الكامل مائة واثنان وعشرون شيخاً. توفي – رحمه الله – سنة ٤٦٥هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ٣٩٧-٤٠١.

على أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي، وقرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بُويان، فهذه طريق واحدة(١)(٢).

وبهذا يُعلم أن الإمام ابن الجزري اختار طريق ابن بُويان عن إدريس من كتاب واحد، وهو كتاب الكامل للإمام الهذلي، لا غير.

رابعًا: طريق القَطِيعي عن إدريس:

قال الإمام ابن الجزري: (طريق القَطِيعي: من الكفاية في القراءات الست والمصباح قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، وقرأها على القاضي أبي العلاء محمد بن أحمد بن يعقوب الواسطي وسمعها منه سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وقرأها من الكتاب على أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القَطِيعي)(٣).

وبهذا يُعلم أن الإمام ابن الجزري اختار طريق القَطِيعي عن إدريس من كتابين:

الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط.

المصباح لأبي الكرم الشهرزوري.

الخلاصة:

أسند الإمام ابن الجزري رواية إدريس عن خلف في كتابه النشر من خمسة كتب هي (الكفاية في القراءات الست، والمصباح، وغاية الاختصار، والمبهج، والكامل) حسبما تقدم تفصيله.

---

(١) (الطريق) يجوز تذكيرها وتأنيثها. انظر: القاموس المحيط (مادة: طرق). وبناءً عليه فيصح أن يقال: (طريق واحد) و(طريق واحدة)، كما يصح أن يقال: (أربعة طرق) و(أربع طرق).

(٢) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر "، ١: ١٩٠.

(٣) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر "،: ١٩٠.

وقد نظم ذلك الشيخ إبراهيم السمنُّودي(١) في منظومته "النفحات الطيبة"(٢):

شَـــطِّي مِـــن المصـــباحِ ثمَّ غايـــةِ ... أبي العَـــلا كفايـــةِ الســـبطِ اثْبِـــتِ
مُطَّوِّعِيُّـــــه روى مِـــــن مـــــبهجِ ... كـــذا بمصـــباحٍ وكامـــلٍ يجـــي
ثم القَطِيعـــيُّ مـــن المصـــباحِ مـــعْ ... كفايـــةٍ في الســـت لا غـــيرُ وقـــعْ
ثم ابـــنُ بُـــويان ولـــيس ينجلـــي ... إلا مـــن الكامـــلِ عنـــد الهـــذلي

وبهذا يُعلم أن طريق ابن بُويان ليس إلا من كتاب واحد هو الكامل للهذلي، وأن طريق القَطِيعي من كتابين هما المصباح والكفاية.

وأما طريقا الشَّطِّي والمُطَّوِّعي فكلٌ منهما من ثلاثة كتب كما سبق آنفًا، يتفقان في كتاب المصباح، وينفرد الشَّطِّي بغاية أبي العلاء والكفاية، وينفرد المُطَّوِّعي بالمبهج والكامل.

---

(١) هو الشيخ العلامة المقرئ إبراهيم بن علي بن شحاتة السَمَنُّودي، وُلد في سَمَنُّود بمحافظة الغربية بمصر سنة ١٣٣٣هـ، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، ثم جوَّده على الشيخ محمد سيد أبو حلاوة، وقرأ عليه السبع، ثم قرأ الثلاث على الشيخ سيد عبد العزيز عبد الجواد، ثم رحل إلى القاهرة وعُيِّنَ مدرِّسًا بمعهد القراءات، وقرأ القراءات العشر الكبرى والأربع الزائدة على العشرة على الشيخ حنفي السقا، ثم رجع إلى سَمَنُّود، وبقي بها يقرئ ويؤلف وينقح ما نظمه من منظومات، إلى أن توفي — رحمه الله– في صباح السابع من رمضان سنة ١٤٢٩هـ بعد أن عُمِّر قريبًا من مائة سنة، وممن قرأ عليه: فضيلة شيخنا محمد تميم الزعبي، ومنه أفدتُ هذه الترجمة. انظر: الزعبي، محمد تميم بن مصطفى عاصم، "تيسير الفتاح العليم شرح تنقيح فتح الكريم". ص ٣٤.

(٢) ونقلها عنه شيخنا المقرئ محمد تميم الزعبي في مبحث الأسانيد من كتابه (فتح المتعالي في القراءات العشر العوالي)، ومنه نقلتُ.

الفصل الثاني: تحرير الخلاف في الكلمات المختلف فيها عن إدريس

المبحث الأول: تحرير الخلاف في السكت على الساكن قبل الهمز

المراد بالساكن المسكوت عليه هنا: الساكن الصحيح، والساكن الشبيه بالصحيح وهو حرفا اللين: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

قال الإمام ابن الجزري في طيبة النشر:

٢٣٧ -..... وَالْخُلْفَ عَنْ إِدْرِيسَ غَيْرَ الْمَدِّ أَطْلِقْ وَاخْصُصَنْ

قال ابن الناظم(١) في شرح هذا البيت: "واختُلف عن إدريس في السكت وعدمه؛ فمن روى عنه السكتَ أطلق ما كان من كلمة ومن كلمتين، ومنهم من خصصه بما كان من كلمتين و(شيء)؛ واتفقوا على استثناء حرف المد فلا سكت عليه عنه، وكذا اتفق الساكتون على السكت على (شيء) حيث أتى وإن كان كلمةً لكثرة دوره هذا الذي قرأنا به وبه نأخذ"(٢).

حاصله أن لإدريس ثلاثة أوجه:

الأول: ترك السكت مطلقًا، ويؤخذ من قوله في البيت (والخلفَ عن إدريس) أي له السكت على ما سيأتي، وله عدم السكت.

الثاني: السكت على غير المد مطلقًا، وهو المشار إليه بقوله (أَطْلِقْ) أي أطْلِق السكتَ على الساكن الصحيح وشبهه سواء كان من كلمة أو كلمتين، ما لم يكن

---

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، وُلد سنة ٧٨٠هـ، قرأ على والده ابن الجزري، وشرح منظومته طيبة النشر، وأثنى والده على شرحه، وذكر السخاوي أنه توفي بعد أبيه بقليل، أي بعد سنة ٨٣٣هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ١: ١٢٩ والسخاوي، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، (بيرت: دار مكتبة الحياة)، ٢: ١٩٣.

(٢) ابن الناظم، "شرح طيبة النشر"، ص ٩٩.

حرف مدٍّ، أي بالسكت على (ال) و(شيء) والساكن المفصول – وهو ما كان من كلمتين–، والساكن الموصول – وهو ما كان من كلمة، ويُسمَّى هذا الوجه: "السكت المطلق".

الثالث: السكت على الساكن غير حروف المد وغير الساكن الموصول – وهو ما كان من كلمة–، أي يسكت على (ال) و(شيء) والساكن المفصول، كأحد الوجهين عن خلف في الشاطبية، وهو المشار إليه في البيت بقوله: (واخصُصَنْ) أي اخصص السكت بـ(ال) و(شيء) والساكن المفصول دون الساكن الموصول، ولذا يُسمَّى هذا الوجه: "السكت الخاص".

فالخلاصة أن لإدريس: ترك السكت، والسكت المطلق، والسكت الخاص.

وإن شئتَ فقل: له عدم السكت، والسكت على المفصول، والسكت على المفصول والموصول.

بقي أن نعرف من أي الطرق عن إدريس وردت هذه الأوجه؟

بيَّن ذلك الإمام ابن الجزري حيث قال: " وأما إدريس عن خلف؛ فاختُلِفَ عنه:

– فروى الشَّطِّي وابن بُويان السكتَ عنه في المنفصل(١) وما كان في حكمه(٢) و(شيء) خصوصًا(٣)، نصَّ عليه في الكفاية في القراءات الست، وغاية الاختصار، والكامل ...

---

(١) أي في الساكن المفصول.

(٢) أي بما كان في حكم الساكن المفصول، يعني: السكت على (ال)، وذلك أنها متصلةٌ رسمًا، منفصلةٌ حكمًا.

(٣) أي السكت على (شيء) خصوصًا من بين الساكن الواقع في كلمة واحدة، دون غيرها نحو (قُرْءان).

-وروى عنه المُطَّوِّعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عمومًا، نص عليه في المبهج ...

-وكلهم عنه بغير سكتٍ في الممدود، والله أعلم"(١).

فتبيَّن أن السكت المطلق ورد من طريق المُطَّوِّعي عن إدريس.

كما أن السكت الخاص ورد من طريقي الشَّطِّي وابن بُويان.

ولم يذكر الطريق الرابع وهو القَطِيعي ضمن الساكتين سكتًا مطلقًا أو خاصًّا؛ فدَلَّ على أن للقَطِيعي ترك السكت وجهًا واحدًا.

ويُلاحظ في كلام النشر المذكور أنه تطرَّق إلى من روى السكت عن إدريس دون من روى ترك السكت، وهنا تَرِد مسألة: هل للشَّطِّي والمُطَّوِّعي وابن بُويان خلافٌ في السكت؟

قال الإمام الإزميري(٢): (وليس للشَّطِّي والمُطَّوِّعي إلا السكت فقط)(٣) اعتمادًا على ما ظهر له من عبارة النشر، وعلى نصوص الكتب التي اطلع عليها.

واستدرك عليه الإمام المتولي(٤)؛ فذكر أن للشَّطِّي والمُطَّوِّعي الخلاف في

---

(١) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر "، ١: ٤٢٤.

(٢) هو مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري، عالم بالقراءات، ومحقق في التحريرات، من كتبه (عمدة العرفان في وجوه القرآن) وشرحه (بدائع البرهان) و(تحرير النشر). توفي – رحمه الله– سنة ١١٥٦هـ. انظر: الزركلي، خير الدين، "الأعلام"، (ط١٥، دار العلم للملايين٢٠٠٢م)، ٧: ٢٣٦.

(٣) انظر: الإزميري، "مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري" بدائع البرهان على عمدة العرفان، تحقيق: مريم إبراهيم الجندلي. (ط١، دار الكتب العلمية ١٤٢٩هـ)، ص ٣٨٣.

(٤) هو محمد بن أحمد الشهير المتولي، الإمام المقرئ المحقق، شيخ القراء في عصره، من مؤلفاته: فتح الكريم، وشرحه الروض النضير، توفي سنة ١٣١٣هـ. انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٦: =

السكت، حيث قال: (وروى الشَّطِّي السكتَ في الساكن المنفصل و(ال) و(شيء) من غاية أبي العلاء والكفاية في الست، وعدمَ السكت من المصباح. وروى ابنُ بُويان عن إدريس السكتَ كذلك من غير خلاف. وروى المُطَّوِّعي السكتَ فيما كان من كلمة وكلمتين سوى حرف المد من المبهج، وروى عدمَ السكت من المصباح والكامل. وروى القَطِيعي عن إدريس عدم السكت مطلقًا. هذا هو التحقيق خلافًا لما في الإزميري)(١).

وقال أيضًا: (وظاهر عبارة الإزميري أن الشَّطِّي والمُطَّوِّعي يسكتان من غير خلاف، وليس كذلك، بل لهما عدم السكت أيضًا من المصباح، وهو للمطوعي أيضًا من الكامل)(٢).

وكأنَّ الإمام المتولي فهم من تنصيص النشر على السكت للمطوعي من المبهج: أن له ترك السكت من غير المبهج أي من كتابي المصباح والكامل.

وكأنَّه أيضًا فهم من تنصيص النشر على السكت للشَّطِّي من كتابي غاية أبي العلاء والكفاية في الست: أن له ترك السكت من كتاب المصباح.

هذا ما يتعلق بالسكت للشَّطِّي والمُطَّوِّعي، أما ابن بُويان عن إدريس فلم يَرِدْ إلا من كتاب الكامل، وقد نص على أن له السكت، فيكون له السكت بلا خلاف.

والصواب ما ذهب إليه الإزميري أن للمطوعي والشَّطِّي السكت وجهًا واحدًا

=

٢١.

(١) المتولي، الإمام محمد بن أحمد، "الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير"، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث)، ص ٤٠٩.

(٢) المتولي، "الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير"، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث)، ص ٤٩٤، ٤٩٥

بلا خلاف.

وقد أوضح ذلك غاية الإيضاح في كتابه "إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة" حيث ذكر أن خَلَفًا من المصباح روى السكت على الساكن قبل الهمزة في كلمتين سوى المد(١).

ونص عبارة المصباح: (الباقون من أصحاب قتيبة والأعشى والزيات وخلفٌ في اختياره والعبسي يسكتون بين كل كلمتين سكتةً خفيفةً)(٢).

ونص عبارة الكامل كالمصباح تمامًا(٣).

فيؤخذ من ظاهر عبارة المصباح والكامل أن لخلفٍ من جميع طرقه السكت على ما كان من كلمتين أي السكت على الساكن المفصول دون الموصول، ولكن المقروء به من ظاهر النشر أن هذا للشَّطِّي وابن بُويان فقط، وأما المُطَّوِّعي فيسكت على ما كان من كلمة أو كلمتين أي على الساكن المفصول والساكن الموصول سوى حرف المد، وأما القطيعي فله عدم السكت.

وبهذا يتبين أنه ليس للشَّطِّي ترك السكت من المصباح، وكذا ليس للمطوعي ترك السكت من المصباح والكامل خلافًا لما قاله الإمام المتولي.

---

(١) الإزميري، "مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري"، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، المسمى تحرير النشر من طرق العشر "، تحقيق: د. عبد الله بن محمد الجارالله، د. باسم بن حمدي السيد، (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث ١٤٢٧هـ)، ص ٣٠٢.

(٢) الشهرزوري، الإمام أبو الكرم المبارك بن الحسن، "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر"، تحقيق: أ. د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٣٨هـ)، ٢: ٤٨٥.

(٣) الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة، " الكامل في القراءات الخمسين، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب. (ط١، مؤسسة سما للنشر والتوزيع١٤٢٨هـ)، ص ٢٤٠.

مسألة: سكت إدريس من طريق الدرة والتحبير:

اختلف المتأخرون في مسألة سكت إدريس من طريق الدرة والتحبير على قولين:

القول الأول: ليس لخلفٍ من روايتيه (إسحاق وإدريس) في الدرة والتحبير سكتٌ أصلاً.

وإلى هذا ذهب الجمهور، واستدلوا على ذلك بأن الإمام ابن الجزري لم يذكر السكت لخلف أصلاً في التحبير حيث لم يزد شيئًا على كلام الداني في التيسير،(١) كما استدلوا بصريح قوله في الدرة:

..... وحقَّقَ همزَ الوقفِ والسكتَ أهمَلا

أي: أن خلفًا في اختياره بترك السكت وجهًا واحدًا من روايتيه: إسحاق وإدريس.

وهذا القول هو الذي سار عليه عامة المقرئين والشراح من لدن تأليف الدرة والتحبير إلى عصر الإمام المتولي.

القول الثاني: ليس لإسحاق عن خلف سكتٌ من الدرة والتحبير، ولكن لإدريس عن خلف السكت على (ال) و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول، بالخلاف، أي أن له السكت على ما ذُكر، وله عدم السكت في الجميع أيضًا.

وأول من أشهر هذا القول: الإمام المتولي، وتبعه على ذلك جماعةٌ من المقرئين المحققين.

وحاصل ما استدل به الإمام المتولي ما يلي:

- أن الإمام ابن الجزري أسند رواية إدريس في تحبير التيسير من طريقي

(١) انظر: ابن الجزري، تحبير التيسير ص ٢٦٧.

المُطَّوِّعي والقَطِيعي.

– بالمقارنة بين ما ذكره في النشر والتحبير تبيَّن أن الإمام ابن الجزري أخذ طريق المُطَّوِّعي من كتاب المبهج لسبط الخياط، وطريقَ القَطِيعي من كتاب الكفاية في الست لسبط الخياط أيضًا.

– أن الإمام ابن الجزري صرَّح في النشر في باب السكت: بأن المُطَّوِّعي عن إدريس له السكت المطلق (أي السكت على: ال وشيء والمفصول والموصول) نصَّ عليه في المبهج.

– بناءً على ما سبق قال الإمام المتولي: "فظهر من هذا أن عدم ذكره السكت في الدرة والتحبير لا وجه له"(١).

مناقشة القولين:

لكلٍ من القولين وجهٌ ودليلٌ، فالقول الأول أقوى بالنظر إلى عدم ذكر السكت في الدرة والتحبير، والقول الثاني أقوى بالنظر إلى أن إسناد رواية إدريس في التحبير إنما هو من طريقي القَطِيعي والمُطَّوِّعي معًا، وقد أسندهما ابن الجزري من طريق سبط الخياط كما في النشر وذكر من طريقه السكت قولاً واحدًا للمطوعي، وترك السكت قولاً واحدًا للقَطِيعي.

ولكن قول الإمام المتولي عن الإمام ابن الجزري: (عدم ذكره السكت في الدرة والتحبير لا وجه له) فيه نظر، بل له وجهٌ، وهو اختيار ابن الجزري الاقتصار على إحدى الطريقين عن إدريس، وهي ترك السكت كما في طريق القَطِيعي.

وما أحسنَ عبارة العلامة الشيخ علي الضبَّاع – رحمه الله– حيث قال في شرح قوله في الدرة (والسكتَ أهملا): "وقرأ [أي خلف] أيضًا بترك السكت قبل الهمز

(١) المتولي، الإمام محمد بن أحمد، "الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير"، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث)، ص: ٤٩٤.

مطلقًا، وهذا اقتصارٌ من الناظم – رحمه الله تعالى– على إحدى طريقي إدريس عن خلف، وهي طريق القطيعي عنه فعنه، وهو لا يمنع من الأخذ بطريقه الثانية – وهي طريق المُطَوِّعي عنه فعنه–، ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين ولم يكن مدًّا نحو: ﴿قُرْءَانٍ﴾ و﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ و﴿شَيْءٍ﴾ و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ و﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ و﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾، ولا يقدح في ذلك عدم ذكره في التحبير، فقد ذكره في النشر، وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا، وبالله التوفيق"(١).

فيؤخذ من كلامه – رحمه الله تعالى– أمور:

الأول: أن ابن الجزري أسند لخلف في التحبير طريقي المُطَوِّعي والقَطِيعي.

الثاني: أنه اقتصر في إهمال السكت لخلف على إحدى الطريقين، وهي طريق القَطِيعي.

الثالث: أن اقتصار ابن الجزري لا يمنع الأخذ بالطريق الأخرى وهي طريق المُطَوِّعي، حيث ذكر له السكت في النشر، وإن لم يذكره في التحبير والدرة، لأن طرق العشر الصغرى تندرج في طرق العشر الكبرى، فهي جزءٌ من كُلّ.

الرابع: جرى عمل الشيخ الضباع ومن وافقه من المحققين على الأخذ بالسكت من الطريق الأخرى في الدرة والتحبير، وهي طريق المُطَوِّعي عن إدريس، ولا يقال: إن السكت عن إدريس من الدرة منقطع الإسناد؛ لأن السكت عن إدريس من طريق المُطَوِّعي متصلُ الإسناد من طريق الطيبة والنشر، وطريق إدريس في التحبير مندرجة في طرقه في النشر، فالإسناد متصلٌ من الإمام المتولي إلى الإمام ابن الجزري بتلاوة هذا

(١) انظر: الضباع، "البهجة المرضية شرح الدرة المضية"، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده). قلتُ، وكذلك جرى عمل شيخنا المقرئ محمد تميم الزعبي – حفظه الله–، حيث قرأتُ عليه بالسكت وعدمه عن إدريس من طريق الدرة والتحبير.

الوجه للمطوعي عن إدريس من طريق الطيبة، ولكن الجديد في ذلك هو اختيار الإمام المتولي القراءة بالسكت للمطوعي من طريق الدرة أيضًا ليتم الأخذ بطريق المُطَّوِّعي المذكور في إسناد التحبير، ولا ضير في ذلك.

الخامس: لا يظهر من عبارة الشيخ الضباع إيجاب الأخذ بالسكت من الدرة، ولا منع الأخذ به، بل من قرأ به وأقرأ فلا حرج عليه؛ لأنه قد أخذ بطريق المُطَّوِّعي عن إدريس، وهي مسندة عن إدريس في التحبير، كما أن من قرأ بترك السكت عن إدريس وأقرأ به، فقد أخذ بطريق القَطِيعي عن إدريس، وهي مسندةٌ في التحبير عن إدريس أيضًا، ونص عليها في الدرة بقوله (والسكتَ أهمَلا)، فلكلٍ وجهٌ سائغٌ، والله تعالى أعلم.

المبحث الثاني: تحرير الخلاف في إمالة (رؤيا) المجرد من اللام

اتفقت الطرق من روايتي إسحاق وإدريس عن خلف على إمالة ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [سورة الإسراء:٦٠]. حيث وقع إذا كان معرَّفًا باللام.

قال في النشر: "واتفق الكسائي وخلف على إمالة ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ المعرف باللام، وهو أربعة مواضع في يوسف وسبحان والصافات والفتح إلا أن موضع سبحان يمال في الوقف فقط من أجل الساكن في الوصل"(١).

واختُلِفَ عن إدريس فيما كان مجردًا عن اللام، وهو لفظ ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءۡيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣]، قال في الطيبة:

وَخُلْـــفُ إِدْرِيـــسَ بِـــرُؤْيَا لاَ بِأَلْ .....

قال ابن الناظم: "أي اختلف عن إدريس في إمالة رؤيا العاري من الألف واللام وهو ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءۡيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣، ١٠٠]،

(١) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر "، ٢: ٣٨.

فرواهما الشَّطِّي[١] عنه بالإمالة ورواهما عنه غيره بالفتح"[٢].

وقال في النشر: (واختلف فيهما[٣] عن إدريس: فرواهما الشَّطِّي عنه بالإمالة، وهو الذي قطع به عن إدريس في الغاية وغيرها، ورواهما الباقون عنه بالفتح، وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما. وذكره في كفاية الست من طريق القَطِيعي، والوجهان صحيحان، والله أعلم)[٤].

قوله: (وهو الذي قطع به عن إدريس في الغاية). يعني أن الحافظ أبا العلاء قطع بالإمالة عن إدريس في كتابه غاية الاختصار حيث قال: " (فأمال جميعها[٥] عليٌّ – غير قتيبة والليث– وخلفٌ لنفسه من رواية الحداد)[٦].

وقد سبق في طرق إدريس أنه ليس في غاية الاختصار عن إدريس سوى طريق الشَّطِّي.

فالحاصل: أن إمالة ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءۡيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣، ١٠٠]، لإدريس إنما هو من طريق الشَّطِّي فقط.

وأما فتحهما فمن سائر الطرق عنه، أي من طُرُق القَطِيعي والمُطَّوِّعي وابن بُويان، ولذا اشترط في الدرة والتحبير لإمالة (رؤيا) أن تكون معرفة باللام؛ لأن

---

(١) تصحَّف في شرح ابن الناظم المطبوع إلى (الشاطبي)!

(٢) ابن الناظم، "شرح طيبة النشر"، ص ١٣٠.

(٣) أي في ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءۡيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣، ١٠٠].

(٤) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر "، ٢: ٣٨.

(٥) أي جميع مواضع الرؤيا المعرفة باللام والمجردة عنها.

(٦) الهمذاني، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار "غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار". تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت– (ط١، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة١٤١٤هـ)، ١: ٢٩٦.

طريقهما القَطِيعي والمُطَّوِّعي، ولهما الفتح لا غير.

تنبيه: سكت في النشر عن إمالة ﴿رُءْيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءْيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣، ١٠٠]، من المصباح للشَّطِّي، واستدرك الإزميري في إتحاف البررة أن خلفًا في المصباح بفتح ﴿رُءْيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءْيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣، ١٠٠](١). يعني أن صاحب المصباح أطلق الفتح فيهما لخلف ولم يستثنِ الشَّطِّي، ونص عبارته: (وأمال خلفٌ في اختياره ما فيه ألفٌ ولامٌ نحو (الرؤيا) و(للرؤيا) وفتح ما بقي)(٢).

والعمل على الأخذ للشَّطِّي بإمالة ﴿رُءْيَاكَ﴾ [سورة يوسف:٥]، و﴿رُءْيَىَ﴾ [سورة يوسف:٤٣، ١٠٠]، من جميع طرقه على ظاهر عبارة النشر.

المبحث الثالث: تحرير الخلاف في ﴿يَعْكُفُونَ﴾ في الأعراف

اختُلِفَ عن إدريس في حركة الكاف من ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [سورة الأعراف:١٣٨].

قال في الطيبة:

٦٤١-وَيَعْكُفُو اكْسِرْ ضَمَّهُ شَفَا وَعَنْ إِدْرِيسَ خُلْفُهُ .....

أي اختُلف عن إدريس في ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [سورة الأعراف:١٣٨]، فرواه الشَّطِّي عنه بضم الكاف، ورواه الباقون عنه بكسرها(٣).

قال في النشر: (واختلفوا في ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [سورة الأعراف:١٣٨]: فقرأ حمزة

---

(١) الإزميري، "، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة"، (ص ٣٠٢).

(٢) الشهرزوري، "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر"، ٣: ٤٥١.

(٣) انظر: النويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي العقيلي المالكي "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم- (ط١، دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ)، ٢: ٣٣٦.

والكسائي والوراق عن خلف بكسر الكاف، واختلف عن إدريس، فروى عنه المُطَّوِّعي وابن مِقْسَم(١) والقَطِيعي بكسرها، وروى عنه الشَّطِّي بضمها، وكذلك قرأ الباقون)(٢).

فالحاصل: أن ضم الكاف من طريق الشَّطِّي عن إدريس، وأن كسرها من سائر الطرق، أي من طرق المُطَّوِّعي والقَطِيعي وابن بُويان، ولذا لم يُشر إلى ضم الكاف في الدرة والتحبير؛ لأن طريقهما: المُطَّوِّعي والقَطِيعي.

تنبيه: لم يذكر في النشر في هذا الموضع "ابن بُويان عن إدريس" وذكر بدلاً منه: "ابن مِقْسَم"؛ مع أن طريق ابن بُويان من الطرق الأربعة المسندة لإدريس عن خلف العاشر كما تقدم، وابنُ مِقْسَم عن إدريس غير مسند في اختيار خلف، بل في رواية خلف عن حمزة.

والذي يظهر لي أن الإمام ابن الجزري أراد أن يقول (ابن بُويان) فسبقَ قلمُه إلى (ابن مِقْسَم)، جلَّ من لا يسهو، أو أنه ذكر (ابن مِقْسَم) من باب الفائدة والمتابعة كعادته في بعض المواضع حين يذكر طرقًا وروياتٍ في النشر، والله أعلم.

وطريق ابن بُويان ليس إلا من كتاب الكامل، وفيه كسر الكاف، ونص عبارة الكامل: (وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم بفتح الياء وكسر الكاف)(٣)،

---

(١) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مِقْسم، أبو بكر البغدادي العطار الإمام المقرئ النحوي، يُعرف بابن مِقْسَم نسبةً إلى جده الأعلى مِقْسَم، ومِقْسَم هو صاحب ابن عباس رضي الله عنهما، أخذ ابن مِقسَم القراءة عرْضاً عن إدريس ابن عبد الكريم وداود بن سليمان وحاتم بن إسحاق، وغيرهم، توفي سنة ٣٥٤هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، ٢: ١٢٣.

(٢) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢/: ٢٧١.

(٣) الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة، " الكامل في القراءات الخمسين، ص: ٥٥٦.

فقوله: (وحمزة) يدخل فيه خلفٌ في اختياره؛ لأن الهذلي قد نصَّ في مقدمة الكامل على أنه إذا اتفق حمزة والعبسي وخلف وابن سعدان قال: (حمزة)، فإذا انفرد: قال: (الزيات)(١).

المبحث الرابع: تحرير الخلاف في ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ في الأنفال والنور

قال في الطيبة:

٦٦٠-..... وَيَحْسَبَنَّ فِي عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِي

٦٦١-وَفِيهِمَا خِلاَفُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ .....

قال ابن الناظم: (يعني واختُلِفَ عن إدريس في الموضعين: هنا [الأنفال: ٥٩] والنور [٥٧]، على ما أوضحه الناظم في النشر)(٢).

وقال في النشر: (واختلفوا في: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ هنا [الأنفال: ٥٩] والنور [٥٧]، فقرأ ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما، ووافقهما أبو جعفر وحفص هنا، واختُلِفَ عن إدريس عن خلف، فروى الشَّطِّي عنه كذلك فيهما، ورواهما عنه المُطَّوِّعي وابن مِقْسَم والقَطِيعي بالخطاب، وكذلك قرأ الباقون فيهما)(٣).

فالحاصل: أن الشَّطِّي عن إدريس بالغيب فيهما، وأن الباقين عن إدريس – وهم المُطَّوِّعي والقَطِيعي وابن بُويان- بالخطاب فيهما.

ولم يذكر في النشر (ابن بُويان) مع أنه من الطرق المسندة عن إدريس عن خلف في اختياره، وذكر بدلاً منه (ابن مِقْسَم) مع أنه ليس مذكورًا في اختيار خلف ولا مسندًا في النشر ضمن طرقه، بل ذكره (ابن مِقْسَم) عن إدريس عن خلف في روايته عن سُليم عن حمزة، فلعل ذلك سهوٌ أو سبقُ قلمٍ من الإمام ابن الجزري، أراد

---

(١) الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة، " الكامل في القراءات الخمسين، ص: ١٦٥.

(٢) ابن الناظم، "شرح طيبة النشر"، ص ٢٤٣.

(٣) النشر (٢/٢٧٧).

أن يقول (ابن بُويان) فسبق قلمه إلى (ابن مِقْسَم) كما يقع لكثير من المصنفين، جلَّ من لا يسهو، ولا عجب في ذلك، فقد أبى الله أن تكون العصمة إلا لكتابه ﷻ.

وقال الإمام الإزميري تعقيبًا على مَن ذكر ابن مِقْسَم في هذا الموضع في اختيار خلف: (وطريق ابن مِقْسَم عن إدريس عن خلف في اختياره ليس من طريق الطيبة، بل عن إدريس عن خلف عن حمزة، ورواية إدريس عن خلف في اختياره من أربع طرق: الأول الشَّطِّي، والثاني المُطَّوِّعي، والثالث ابن بُويان، والرابع القَطِيعي، وليس فيهم ابن مِقْسَم)(١).

المقصود: أن ابن بُويان عن إدريس بالخطاب كالمُطَّوِّعي والقَطِيعي، ومعلومٌ أن طريق ابن بُويان لم يُسنده الإمام ابن الجزري إلا من كتاب الكامل للهذلي، والمفهوم من كتاب الكامل أن خلفًا في اختياره يقرأ بالخطاب من جميع طرقه خلافًا لحمزة(٢).

المبحث الخامس: تحرير الخلاف في ﴿أُذِنَ﴾ [سورة الحج: ٣٩]

قال في الطيبة:

٧٩٧-..... وَأُذِنَ الضَّمُّ حِمًى مَدًا نَسَكْ

٧٩٨-مَعْ خُلْفِ إِدْرِيسَ..... .....

قال ابن الناظم في شرح هذا البيت: (أي اختُلِفَ عن إدريس في قوله تعالى: ﴿أُذِنَ﴾ [سورة الحج:٣٩] فروى عنه الشَّطِّي بضم الهمزة، وروى عنه الباقون فتحها)(٣).

---

(١) انظر: الإزميري، "بدائع البرهان على عمدة العرفان"، ص ٢٨٣.

(٢) انظر: الهذلي، " الكامل في القراءات الخمسين، ص ٥٢٢، حيث ذكر أن الزيات بالغيب، ومن منهج الهذلي الذي نص عليه في كتابه أن حمزة إذا انفرد قال عنه: (الزيات) وإذا اجتمع معه خلف والعبسي وابن سعدان قال: (حمزة). انظر: الكامل (ص ١٦٥).

(٣) شرح طيبة النشر لابن الناظم (ص ٢٨١).

وقال في النشر: (واختلفوا في ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [سورة الحج:٣٩]: فقرأ المدنيان، والبصريان، وعاصم بضم الهمزة، واختُلِفَ عن إدريس عن خلف، فروى عنه الشَّطِّي كذلك، وروى عنه الباقون بفتحها، وكذلك قرأ الباقون)(١).

فالحاصل: أن الشَّطِّي عن إدريس بضم الهمزة، وأن الباقين عن إدريس – وهم المُطَّوِّعي والقَطِيعي وابن بُويان – بفتح الهمزة.

وإلى هنا ينتهي المقصود من البحث، بتوفيق الله وعونه، فله الحمد أولاً وآخِرًا، وباطنًا وظاهرًا.

(١) النشر: (٢/ ٣٢٦).

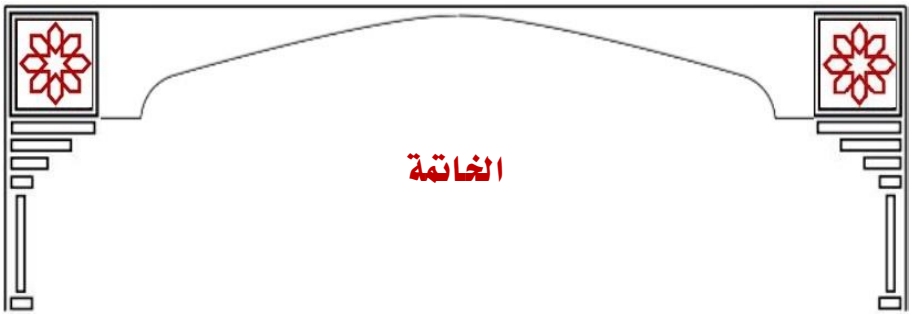

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فيطيب لي في خاتمة هذا البحث بعد شكر الله الذي وفقني لإتمامه أن أذكر أهم النتائج والتوصيات:

أهم النتائج:

– أن الإمام ابن الجزري أسند رواية إدريس في كتاب النشر من أربعة طرق عنه بلا واسطة، وهي طرق: الشَّطِّي وابن بُويان والقَطِيعي والمُطَّوِّعي.

– أن الإمام ابن الجزري اختار هذه الطرق الأربعة من خمسة كتب من أصول النشر وهي: غاية الاختصار، والمصباح، والكفاية في الست، والكامل، والمبهج، حسبما تقدَّم تفصيله.

– أن الإمام ابن الجزري اختار رواية إدريس في الدرة والتحبير من طريقين: طريق المُطَّوِّعي، وهي من كتاب المبهج لسبط الخياط، وطريق القَطِيعي، وهي من كتاب الكفاية في الست لسبط الخياط أيضًا، وهذان الطريقان من طرق إدريس المذكورة في النشر وطيبته.

– أن "ابن مِقْسَم عن إدريس" ليس من طرق إدريس عن خلف في اختياره في النشر، ولكن من طرق خلف في روايته حمزة، وما ذُكِرَ في النشر في بعض المواضع كأنه سبقُ قلم من (ابن بُويان) إلى (ابن مِقْسَم)، والله أعلم.

– أن السكت الخاص لإدريس ورد من طريقي الشَّطِّي وابن بُويان، والسكت

المطلق من طريق المُطَوِّعي، وعدم السكت من طريق القَطِيعي.

– أن الشَّطِّي والمُطَوِّعي ليس لهما ترك السكت كما حققه الإمام الإزميري خلافًا للإمام المتولي.

– أن معظم أوجه إدريس الزائدة في النشر والطيبة على ما في الدرة والتحبير: إنما وردت من طريق الشَّطِّي، وهي: إمالة (رؤياك) و(رؤياي)، وضم الفاء من (يعكفون)، والغيب في (يحسبن) في الأنفال والنور، وضم الهمزة في (أُذِن للذين) في الحج.

– يلاحظ أن الشَّطِّي ينفرد عن بقية الطرق بالأوجه السابقة، ولذا ينبغي لمن يريد إفراد طريق الشَّطِّي بختمة أن يلتزم بتحرير تلك الأحكام وعدم خلطها بأوجه الطرق الأخرى.

– يلاحظ أن صاحب المصباح لم يذكر خلافًا بين الشَّطِّي وغيره من طرق إدريس، فيكون الشَّطِّي كغيره إذا أُخذ بظاهر المصباح، ولكن المقروء به والمعوَّل عليه عند المقرئين المحررين الأخذ بأوجه الشَّطِّي المذكورة في النشر من جميع طرقه.

– أن سبب قلة أحكام التحريرات في رواية إدريس هي قلة اختلاف الطرق عنه، فكلما كثر اختلاف الطرق عن الراوي زادت أوجه التحريرات، وكلما قلَّ الاختلاف قلَّت التحريرات كما في رواية إدريس.

أهم التوصيات:

– أوصي طلبة هذا العلم بالاهتمام بتحرير طرق الروايات وأوجه القراءات، ومعرفة الطرق المسندة في النشر وغيرها، ومصادر كل طريق حسبما بيَّنه الإمام ابن الجزري في النشر.

– كما أوصي بالاستفادة مما ألَّفه المحررون بعد الإمام ابن الجزري، كالأئمة المنصوري والإزميري والمتولي والضباع.

– أقترح كتابة بحوث في بيان الكلمات المختلف فيها في الروايات الأخرى، على وفق كتاب المطلوب وكتاب صريح النص للشيخ الضباع مع العناية بالتأصيل

والاعتماد على نصوص النشر وأصوله والاستفادة مما كتبه المحررون.

هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "النشر في القراءات العشر"، (دار الكتاب العربي، أشرف على تصحيحه الشيخ علي بن محمد الضباع).
٢- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "تحبير التيسير في القراءات العشر"، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، (ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع ١٤٢١هـ).
٣- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "طيبة النشر في القراءات العشر"، ضبطه وصححه وراجعه فضيلة الشيخ المقرئ محمد تميم الزعبي. (ط٤، المدينة المنورة: ١٤٢٧هـ).
٤- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء، طُبع بعناية ج. برجستراسر، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية١٤٠٢هـ).
٥- ابن الناظم، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، "شرح طيبة النشر"، تحقيق: أنس مهرة. (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).
٦- الإزميري، "مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري "بدائع البرهان على عمدة العرفان"، تحقيق: مريم إبراهيم الجندلي. (ط١، دار الكتب العلمية ١٤٢٩هـ).
٧- الإزميري، "مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري"، إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، المسمى تحرير النشر من طرق العشر (ت ١١٥٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن محمد الجارالله، د. باسم بن حمدي السيد، (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث ١٤٢٧هـ).
٨- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد"، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي).
٩- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "جامع البيان في القراءات السبع"،

تحقيق جماعة من الباحثين في رسائل ماجستير في جامعة أم القرى. (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة ١٤٢٨ هـ).

١٠- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (ط٩، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٣ هـ).

١١- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين. (دار الهداية).

١٢- الزركلي، خير الدين، "الأعلام"، (ط١٥، دار العلم للملايين٢٠٠٢م).

١٣- الزعبي، محمد تميم بن مصطفى عاصم ، "فتح المتعالي في القراءات العشر العوالي"، (غير منشور).

١٤- الزعبي، محمد تميم بن مصطفى عاصم، "تيسير الفتاح العليم شرح تنقيح فتح الكريم". (ط١، بيروت: مؤسسة الضحى ١٤٣٩هـ).

١٥- سبط الخياط، عبد الله بن علي البغدادي، "المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف"، تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، (طنطا: دار الصحابة ٢٠٠٧م).

١٦- السخاوي، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، (بيروت: دار مكتبة الحياة).

١٧- السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني "الأنساب"، تحقيق: عبد الله عمر البارودي. (ط١، بيروت: دار الفكر ١٩٩٨م).

١٨- الشهرزوري، الإمام أبو الكرم المبارك بن الحسن، "المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر"، تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٣٨هـ).

١٩- الضباع، علي بن محمد "البهجة المرضية شرح الدرة المضية"، تحقيق: إبراهيم

عطوة عوض، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده).

٢٠- المتولي، محمد بن أحمد، "الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير"، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود (ط١، طنطا: دار الصحابة للتراث).

٢١- النويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي العقيلي المالكي "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم- (ط١، دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ).

٢٢- الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة، "الكامل في القراءات الخمسين، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب. (ط١، مؤسسة سما للنشر والتوزيع١٤٢٨هـ).

٢٣- الهمذاني، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار "غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار". تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت- (ط١، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة١٤١٤هـ).

bibliography

1- Ibnul-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, “Al-Nashr Fil-Qira`atil-Ashr”, (Darul-Kitabil-Arabi, supervised and edited by Sheikh Ali bin Muhammad Al-Dabaa).
2- Ibnul-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, “Tahbeerul-Tayseer Fil-Qira`atil-Ashr,” investigation: Dr. Ahmed Muhammad Mufleh Al-Qudah, (1st Edition, Darul-Furqan for publication and distribution 1421 AH).
3- Ibnul-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, “Tayyibatul-Nashr Fil-Qira`atil-Ashr,” compiled, corrected, and reviewed by His Eminence, the reciter Sheikh Muhammad Tamim Al-Zoubi. (4th Edition, Medina: 1427 AH).
4- Ibnul-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, “Ghayatul-Nihaya Fi Tabaqatil-Qurra`,” printed under supervision of J. Bergstrasser, (3rd Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiya, 1402 AH).
5- Ibnul-Nazim, Ahmed bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari, “Sharhu Tayyibatil-Nasr”, Investigation: Anas Mahra. (2nd Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiya, 1420 AH).
6- Al-Izmiri, “Mustafa bin Abd al-Rahman” Bada’i al-Burhan Ala Umdatul-Irfan, Investigation: Maryam Ibrahim al-Jandali. (1st Edition, Darul-Kutubil-Ilmiya, 1429 AH)
7- Al-Izmiri, “Mustafa bin Abdul-Rahman Al-Izmiri,” Ithaful-Barrah, Bi ma Sakata anhu Nashrul-Asharah", called Tahrirul-Nashr Min Tariqil-Ashr, Investigation: Dr. Abdullah bin Muhammad Al-Jarallah, Dr. Basem bin Hamdi Al-Sayed. (1st Edition, Tanta: Darul-Sahaba for Heritage 1427 AH).
8- Al-Khatibul-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin

Thabit, "Tareekhu Baghdad", Investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf (Beirut: Darul-Gharbil-Islami).

9- Al-Dani, Imam Abi Amr Othman bin Saeed, "Jami'ul-Bayan fil-Saba' Qira'at," an investigation by a group of researchers in master's theses at Umm Al-Qura University. (1st Edition, Emirates: University of Sharjah 1428 AH).

10- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi, "Siyaru A`lamil-Nubala`" Investigation: Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naim Al-Araksousi (9th Edition, Beirut: Al-Risala Foundation 1413 AH). Investigation: a group of investigators. (Darul-Hidaya)

11- Al-Zirakli, Khairuddeen, "Al-A`lam", (15th Edition, Darul-Ilm Lil-Malayeen 2002 AD).

12- Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini, "Tajul-Aroos Min Jawaril-Qamoos." Investigation: a group of investigators. (Dar Al-Hidaya).

13- Al-Zu`bi, Muhammad Tamim, "Fathul-Mu'taali Fil-Qira`atil-Ashril-Awali," (Arrayed for review and printing).

14- Al-Zu`bi, Muhammad Tamim, "Taysir al-Fattah al-Alim Sharhu Tanqeehi Fathil-Karim." (Beirut: al-Duha Foundation 1439 AH).

15- Sibtul-Khayyat, Imam Abdullah bin Ali Al-Baghdadi, "Al-Mubhij Fil-Qira`atil-Saba` Al-Mutammima bi Ibnil-Muhaisin, Al-A'mash, Yaqoub Wa Khalaf", Investigation: Muhammad bin Eid Al-Sha'bani, (Tanta: Darul-Sahaba 2007 AD).

16- Al-Sakhawi, Shamsuddeen, Muhammad ibn Abdul-Rahman, "Al-Dau`ullami Li Ahlil-Qarnil-Tasi`," (Beirut: Dar and Al-Hayat Bookshop).

17- Al-Sam`ani, Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Tamimi Al-Samani, "Al-Ansab", Investigation: Abdullah Omar Al-Baroudi. (1st Edition, Beirut: Darul-Fikr 1998 AD).

18- Al-Shahrozi, Imam Abil-Karam Al-Mubarak bin Al-Hassan, “Al-Misbahul-Zaher Fil-Qira`atil-Ashril-Bawahir"”, Investigation: Prof. Dr. Ibrahim bin Saeed bin Hamad Al-Dosari, (1st Edition, Riyadh: Darul-Hadara for publication and distribution, 1438 AH).
19- Al-Daba’, Sheikh Ali bin Muhammad, “Al-Bahjatul-Mardiyah Sharhul-Durrah Al-Madhiyya”, Investigation: Ibrahim Atwa Awad, (Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Press and his sons).
20- Al-Mutwali, Imam Muhammad bin Ahmad, “Al-Rawdul-Nadir fi Tahrir Awjuhil-Kitabil-Munir,” Investigation: Dr. Khaled bin Hassan Abul-Joud (1st Edition, Tanta: Darul-Sahaba for Heritage).
21- Al-Nuwairi, Abul-Qasim Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ali Al-Nuwairi Al-Maliki, “Sharhu Tayyibatil-Nashr Fil-Qira`atil-Ashr.” Presentation and Edition by: Dr. Majdi Muhammad Sorour Saad Basloum - (1st Edition, Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1424 AH).
22- Al-Hudhali, Abul-Qasim Yusuf bin Ali bin Jubara, “Al-Kamil Fil-Qira`atil-Khamseen,” investigation: Jamal bin Al-Sayed Rifa’i Al-Shayeb. (1st Edition, Sama Foundation for Publishing and Distribution 1428 AH).
23- Al-Hamdhani, Imam Abil-Alaa Al-Hassan bin Ahmed Al-Hamdhani Al-Attar, “Ghayatul-Ikhtisar Fi Qira`atil-Asharati A`immatil-Amsaar.” Investigation: Dr. Ashraf Muhammad Fouad Talaat - (1st Edition, The Charitable Society for the Memorization of the Noble Qur’an in Jeddah 1414 AH).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents

No.	Researches	page
1-	**(Al-Durr Al-Nafees) The special pearl in the different words from Idris narration** Prof. Ahmed Humud Humyid Al-Ruwaithy	11
2-	**Issues of consensus in the book (alnashr fi alqira'at al a'shra) -Descriptive inductive study -** Dr. Sa'ad bin Mohammed Al-Zahrani	57
3-	**Ibn Katheer's interpretational weightings in the "Al-Bidaayah wa Al-Nihaayah",that are not in his interpretation Or the violation of what he favored in his interpretation -Collecting and studying -** Dr. Dayfullah bin Eid Salih Al-Rifai	97
4-	**Issues Sheikh Abdulrahman Al-Saadi's Report on Mediation, Moderation, Rejection of Glow and Extremism through ""Tayseer al-Karim al-Rahman -Descriptive inductive study -** Dr. Sultan bin Sughayyir Bin Naif Al-Enazi	155
5-	**Gharib Al Quran as for Abi Hayyan Al-Andalusi Balancing Study Juz' Amma as a sample** Dr. Muhammad bin Abdullah bin Suleiman Aba Al-Khail	201
6-	**Reading the Prophetic Hadith (Its Virtue, Etiquette, Rules, and Characteristics)** Dr. Ayman bin Saleem Al-Oufi	281
7-	**The Ta'aqubaat, Comments, of Abi Hatim Al-Razi and his son in the book of (Al- Jarh, criticism, and Al- Ta'deel, praising), on Al-Bukhari in the book of (Al-Tareekh Al-Kabeer), the Grand History", in isuues of Aggregation and disaggregation of narrators -Collecting and Studying -** A. Ala' Ibrahim Al-Zaharna	339
8-	**The venerable companion of Lubabah Bint Al-Harith, may God be pleased with her, and her narratives** Arwa Suliman Ali Alnughimshy	395
9-	**Existing Hadiths on the Prohibition of Men from Travelling In Solitude - Collecting and studying -** Prof. Salih ibn Furayh Al-Bahlal	453
10-	**The Platonic Companions in the Holy Scripture (Its The Old and the New Testament)** Dr. Adil ibn Ḥajji Al-'Amiri	515

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Omar bin Hasan al-Abdali
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

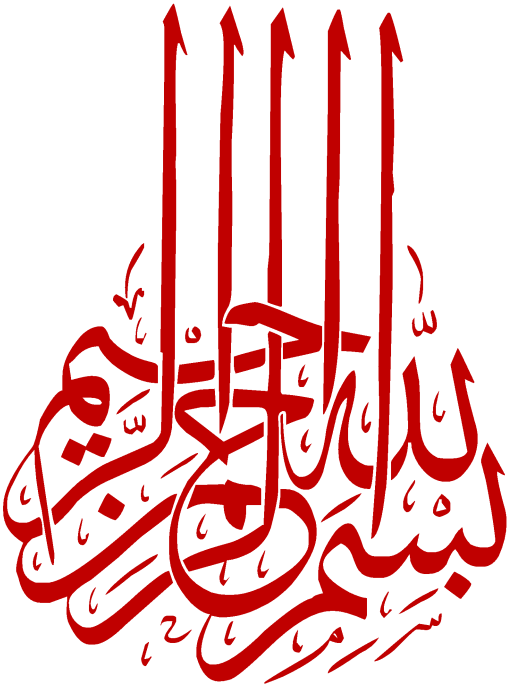
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

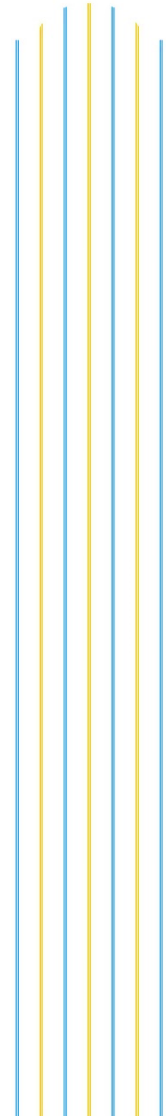

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Lssue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES

A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023